

أحكام القرآن

فبين في كتاب D أن ا أخبر عن المنافقين أنهم اتخذوا أيمانهم جنة يعني وا أعلم من القتل .

ثم أخبر بالوجه الذي اتخذوا به أيمانهم جنة فقال ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا بعد الإيمان كفرا إذا سئلوا عنه أنكروه وأظهروا الإيمان به وأظهروا التوبة منه وهم مقيمون فيما بينهم وبين ا تعالى على الكفر .

وقال جل ثناؤه يحلفون با ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم فأخبر بكفرهم وجحدهم الكفر وكذب سرائرهم بجحدهم .

وذكر كفرهم في غير آية وسماهم بالنفاق إذ أظهروا الإيمان وكانوا على غيره قال إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا